والسلام على سيدنا محمد عين الوجود وسر الكائنات
وعروس المملكة ذي المجد الفاخر الذي جلت معجزاته
عن العد والاحصا ذي المقام المحمود والحوض المورود
والوسيلة العظمى دنيا واخرى وملجأ الخلايق كلهم
واليه يهرعون يوم تترادف الاهوال وتمتد ازمنتها
حتى تتبرأ من الشفاعة وتهتم بانفسهم اكابر الرسل
والانبيا فصلى الله عليه وسلم من رسول الفت اليه
المحاسن والمفاخر كلها مقاليدها فسمى على اعلى
امنصتها بحيث لا مطمع لمخلوق على العموم في نيل مطمح
تلك الرتبة العليا ورضي الله تعالى عن آله وصحبه
الذين طلعوا بعد غيبة شموس النبوة انجما في سما العلا
للارشاد والاهتدا وعن التابعين وتابعيهم باحسان
الى يوم الفصل والقضا **وبعد** فاهم ما يشتغل
به العاقل اللبيب في هذا الزمان الصعب ان يسعى فيما
ينقذ به مهجته من الخلود في النار وليس ذلك الا باتقان
عقايد التوحيد على الوجه الذي قررته ائمة اهل السنة
العارفون الاخيار وما اندر من يتقن ذلك في هذا الزمان

الصعب

الصعب الذي صاب فيه بحر الجهالات وانتشر فيه
الباطل اي انتشارا ورمى في كل ناحية من الارض بامواج
انكار الحق وبغض اهله وتزين الباطل بالزخرف الغار
وما اسعد اليوم من وفق لتحقيق عقايد ايمانه ثم
عرف بعد ذلك ما يضطر اليه من فروع دينه
في ظاهره وباطنه حتى ابتهج سره بنور الحق واستنار
ثم اعتزل الخلق طرا طاويا عنهم سره الى ان ينتقل قريبا بالموت
عن فنا هذه الدار فهنيئا له بما يرى اثر الموت من نعيم
وسرور لا يكيف ولا يدخل تحت ميزان الانظار لقد
صبر قليلا ففاز كثيرا **فسبحان** من يخص بفضله
من يشاء من عباده ويقرب من شاء ويبعد من شاء
بمحض الاختيار وقد الهم مولانا سبحانه بفضله وعظيم
جوده في هذا الزمان الكثير الشر لما لا نطيق شكره من
معرفة عقائد الايمان وانزلها جل وعلا في صميم القلوب
بما يحتاج اليه من قواطع البرهان وعلم سيما بمحض فضله
واحسانه جزئيات قل من يعرفها اليوم ومن دله
عليها بالخصوص من الائمة وارشد سيما بمحض كرمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)